

ARC/18/REP

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير

الدورة الثلاثين

لمؤتمر منظمة الأغذية

والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الخرطوم

السودان

19 - 23 فبراير/شباط

2018

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تُعبّر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تُعبّر الإشارة إلى شركات محدّدة أو منتجات بعض المصنّعين، سواء أكانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب المنظمة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

جميع حقوق الطبع محفوظة. وتشجّع المنظمة نسخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع. ويجوز عند الطلب استخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية. وقد يتوجّب دفع رسوم مالية لقاء نسخه بغرض إعادة بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية. وتقدّم طلبات الحصول على إذن بنسخ أو نشر منتجات المنظمة المحمية بموجب حقوق الطبع وغيرها من استفسارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني copyright@fao.org أو إلى رئيس فرع سياسات النشر ودعمه على هذا العنوان:

Chief, Publishing Policy and Support Branch, Office of Knowledge Exchange, Research and Extension, FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy.

بيان المحتويات

الصفحات

ملخص التوصيات الرئيسية.....	iv
الفقرات	
أولاً- البنود الاستهلالية.....	20-1
ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي	34-21
ألف- حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة	22-21
باء- تغيّر المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا	24-23
جيم- تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا.....	28-25
دال- تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات	31-29
هاء- التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الأفريقية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي	32
واو- نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات المتابعة على الصعيدين الإقليمي والقطري.....	34-33
ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية.....	38-35
ألف- نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا	36-35
باء- شبكة المكاتب الميدانية	38-37
رابعاً- مسائل أخرى.....	47-39
ألف- برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات	39
باء- البنود الختامية.....	42-40
جيم- أية مسائل أخرى.....	47-43
الصفحات	
خامساً- المرفقات	25-14
المرفق ألف: جدول الأعمال	15-14
المرفق باء: قائمة الوثائق.....	17-16
المرفق جيم: إعلان منظمات المجتمع المدني	22-18
المرفق دال: الإعلان الوزاري	25-23

دول إقليم أفريقيا الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة

الجزائر	إثيوبيا	النيجر
أنغولا	غابون	نيجيريا
بنن	غامبيا	رواندا
بوتسوانا	غانا	ساو تومي وبرينسيبي
بوركينافاسو	غينيا	السنغال
بوروندي	غينيا-بيساو	سيشيل
كابو فردي	كينيا	سيراليون
الكاميرون	ليسوتو	الصومال
جمهورية أفريقيا الوسطى	ليبيريا	جنوب أفريقيا
تشاد	ليبيا	جنوب السودان
جزر القمر	مدغشقر	السودان
الكونغو	ملاوي	سوازيلند
كوت ديفوار	مالي	توغو
جمهورية الكونغو الديمقراطية	موريتانيا	تونس
جيبوتي	موريشيوس	أوغندا
مصر	المغرب	جمهورية تنزانيا المتحدة
غينيا الاستوائية	موزامبيق	زامبيا
إريتريا	ناميبيا	زمبابوي

موعد ومكان انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأفريقيا

12-3 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960	لاغوس، نيجيريا	المؤتمر الأول
10-1 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962	تونس العاصمة، تونس	المؤتمر الثاني
15-3 سبتمبر/ أيلول 1964	أديس أبابا، إثيوبيا	المؤتمر الثالث
19-9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1966	أبيدجان، كوت ديفوار	المؤتمر الرابع
29-18 نوفمبر/ تشرين الثاني 1968	كامبالا، أوغندا	المؤتمر الخامس
17 سبتمبر/ أيلول - 3 أكتوبر/ تشرين الأول 1970	الجزائر العاصمة، الجزائر	المؤتمر السادس
30-14 سبتمبر/ أيلول 1972	ليبرفيل، غابون	المؤتمر السابع
17-1 أغسطس/ آب 1974	روزهيل، موريشيوس	المؤتمر الثامن
12-2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1976	فريتاون، سيراليون	المؤتمر التاسع
28-18 سبتمبر/ أيلول 1978	أروشا، تنزانيا	المؤتمر العاشر
27-16 يونيو/ حزيران 1980	لومي، توغو	المؤتمر الحادي عشر
22 سبتمبر/ أيلول - 2 أكتوبر/ تشرين الأول 1982	الجزائر العاصمة، الجزائر	المؤتمر الثاني عشر
25-16 يوليو/ تموز 1984	هراري، زيمبابوي	المؤتمر الثالث عشر
11-2 سبتمبر/ أيلول 1986	ياموسوكرو، كوت ديفوار	المؤتمر الرابع عشر
26 أبريل/ نيسان - 4 مايو/ أيار 1988	موكا، موريشيوس	المؤتمر الخامس عشر
15-11 يونيو/ حزيران 1990	مراكش، المغرب	المؤتمر السادس عشر
24-20 يوليو/ تموز 1992	أكرا، غانا	المؤتمر السابع عشر
28-24 أكتوبر/ تشرين الأول 1994	غابورون، بوتسوانا	المؤتمر الثامن عشر
20-16 أبريل/ نيسان 1996	أواغادوغو، بوركينا فاسو	المؤتمر التاسع عشر
20-16 فبراير/ شباط 1998	أديس أبابا، إثيوبيا	المؤتمر العشرون
25-21 فبراير/ شباط 2000	ياوندي، الكاميرون	المؤتمر الحادي والعشرون
8-4 فبراير/ شباط 2002	القاهرة، مصر	المؤتمر الثاني والعشرون
5-1 مارس/ آذار 2004	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا	المؤتمر الثالث والعشرون
30 يناير/ كانون الثاني - 3 فبراير/ شباط 2006	باماكو، مالي	المؤتمر الرابع والعشرون
20-16 يونيو/ حزيران 2008	نيروبي، كينيا	المؤتمر الخامس والعشرون
7-6 مايو/ أيار 2010	لواندا، أنغولا	المؤتمر السادس والعشرون
27-23 أبريل/ نيسان 2012	برازافيل، الكونغو	المؤتمر السابع والعشرون
28-24 مارس/ آذار 2014	تونس العاصمة، تونس	المؤتمر الثامن والعشرون
8-4 أبريل/ نيسان 2016	أبيدجان، كوت ديفوار	المؤتمر التاسع والعشرون
23-19 فبراير/ شباط 2018	الخرطوم، السودان	المؤتمر الثلاثون

ملخص التوصيات الرئيسية

المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس

- أولويات أنشطة المنظمة في إقليم أفريقيا (الفقرة 36 (3) و(6))
- اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية (الفقرة 38 (1) و(2) و(4) و(8))
- برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات (الفقرة 39)
- قائمة بالمواضيع المقترحة للدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (الفقرتان 40 و41)

المسائل التي تستدعي اهتمام المؤتمر

- حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة (الفقرة 22 (1) و(3) و(4) و(5) و(7))
- تغيير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا (الفقرة 24 (3) و(4))
- تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا (الفقرتان 27 و28)
- تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات (الفقرة 30 (2) و(3) و(5) و(الفقرة 31)
- التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي (الفقرة 32 (3) و(4) و(6))

أولاً- البنود الاستهلالية

تنظيم المؤتمر

1- انعقدت الدورة الثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا في الخرطوم، السودان، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 فبراير/شباط 2018. وقد نظم المؤتمر الإقليمي في شقين أولهما اجتماع لكبار المسؤولين من 19 إلى 21 فبراير/شباط والثاني اجتماع على المستوى الوزاري يومي 22 و23 فبراير/شباط.

2- وحضر المؤتمر الإقليمي 358 مندوباً من 47 بلداً من البلدان الأعضاء من بينهم 48 وزيراً ونائب وزير/وكيل وزارة و17 سفيراً و3 دول بصفة مراقب و3 مراقبين آخرين و7 منظمة من منظمات الأمم المتحدة و3 منظمة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية و12 منظمة من المنظمات الحكومية الدولية.

مراسم الافتتاح

3- افتُتح اجتماع كبار المسؤولين ببيانات ألقاها كل من معالي السيد بشارة جمعة أرو، وزير الثروة الحيوانية الاتحادي، جمهورية السودان؛ ومعالي السيد عبد اللطيف أحمد محمد العجيمي، وزير الزراعة والغابات الاتحادي، جمهورية السودان؛ والسيد Bukar Tijani، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا.

4- ورحب معالي الوزير السيد بشارة جمعة أرو بالمشاركين وأعلن افتتاح الاجتماع رسمياً. ورحب السيد Bukar Tijani بالمشاركين وتوجه بالشكر إلى جمهورية السودان على ما قدمته من دعم لتنظيم هذا الاجتماع واستضافته. ونوه بالدعم المقدم من رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا والرئيس المستقل لمجلس المنظمة ورئيس الممثلين الدائمين للمجموعة الأفريقية لدى المنظمة.

5- كما سلط السيد Bukar Tijani الضوء على أهمية موضوع المؤتمر وهو "التنمية المستدامة للنظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: تحسين وسائل الإنتاج وخلق فرص عمل لائق وجذاب للشباب"، لا سيما في سياق خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وإعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين الصادر عن الاتحاد الأفريقي في عام 2014 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

6- وعقدت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري يوم 22 فبراير/شباط وافتتحت أعماله من قبل معالي السيد بكري حسن صالح، نائب الرئيس الأول ورئيس وزراء جمهورية السودان. وألقى المدير العام للمنظمة، السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، كلمة ترحيبية.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

7- أقرّ المندوبون ترشيح معالي السيد عبد اللطيف أحمد محمد العجيمي، وزير الزراعة والغابات الاتحادي في جمهورية السودان، لرئاسة هذه الدورة. وتوجّه الرئيس بالشكر إلى المندوبين على انتخاب السودان وإلى المنظمة على الأعمال التحضيرية الممتازة التي اضطلعت بها لعقد هذا الاجتماع. وطلب من معالي السيد بدر الدين الشيخ الحسن، وكيل وزارة الزراعة والغابات في جمهورية السودان، أن يتولى رئاسة اجتماع كبار المسؤولين.

8- وانتخب المؤتمر جمهورية زمبابوي كنائب أول للرئيس، وجمهورية كوت ديفوار كنائب ثانٍ للرئيس، وجمهورية مصر العربية كمقرر، وجمهورية غينيا الاستوائية كمقرر مشارك.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

9- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف. وترد الوثائق المعروضة على المؤتمر في المرفق باء.

بيان الأمين العام للأمم المتحدة

10- ألقى بيان الأمين العام للأمم المتحدة من قبل السيدة Marta Ruedas، المنسق المقيم للأمم المتحدة في السودان. وتوجهت بالشكر إلى حكومة جمهورية السودان وأشادت بالمنظمة لإدراجها أهداف التنمية المستدامة في إطار البرنامج الاستراتيجي الخاص بها. وشددت على الحاجة الملحة إلى زيادة الاستثمارات في قطاع الزراعة للاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها نظم الأغذية والزراعة المستدامة للقضاء على الفقر المدقع والجوع وسوء التغذية، وتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا. وسلّط الضوء أيضا على الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة لتعزيز فعاليتها، والعهد الجديدة لشراكة الأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 والمواءمة بينهما.

بيان المدير العام

11- رحّب السيد جوسيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للمنظمة، بالوزراء المشاركين والشخصيات البارزة المشاركة في الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وسلّط المدير العام الضوء على تزايد مستويات الجوع بين عامي 2015 و2016 بعد عقود من التقدّم في الإقليم، وأشار إلى العوامل الرئيسية الكامنة وراء ذلك، مثل تزايد النزاعات والظروف المناخية غير الملائمة والنزاعات والصعوبات التي تكتنف البيئة الاقتصادية العالمية. وشدد على ضرورة إقامة الصلة بين الجوع وسوء التغذية، والفقر في المناطق الريفية، والنزاعات والهجرة بدافع الضيق من أجل معالجة أسبابها الجذرية بفعالية، واعتماد نهج مراعي للنزاعات يوائم بين الإجراءات الهادفة إلى توفير المساعدة الإنسانية الفورية وتحقيق التنمية الطويلة الأجل والسلام المستدام.

12- وأشار المدير العام إلى أن المنظمة قد أتاحت فرصة ممتازة لاعتماد نهج شامل في مجالات وضع البرامج وتنفيذها وتتبع التقدم المحرز، بعد أن قامت بمواءمة "أهدافها الاستراتيجية" مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ودعا إلى اعتماد نهج أكثر اتساقاً وتكاملاً من خلال الشراكات وتحسين التنسيق في ما بين أصحاب المصلحة، نهج من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق التآزر والفعالية في إنجاز النتائج المستهدفة بموجب التزامات مالابو وأهداف التنمية المستدامة. وأعاد المدير العام التأكيد على التزام المنظمة بمواصلة دعمها للإقليم لتحقيق الرؤية الطموحة المتمثلة في ضمان النمو الشامل والرخاء المشترك للجميع، مع وضع دور المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومساهماتهم في صلب تدخلات المنظمة.

بيان معالي رئيس حكومة جمهورية السودان

13- رحب سعادة بكري حسن صالح، النائب الأول للرئيس ورئيس وزراء جمهورية السودان، بالمشاركين. وأبرز الإمكانات الموجودة التي تزخر بها القارة الأفريقية لتحويل نظم الزراعة والأغذية، وأوضح أن الجهود المبذولة في الوقت الحالي تمثل لبنة مهمة لإقامة مستقبل أكثر إشراقاً. وأشار إلى عدة حالات تدلّ على تصميم السودان وعزمها على تحقيق التحول الزراعي والأمن الغذائي والتغذية.

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

14- تم إتاحة البيان للمندوبين وإلقاؤه من جانب أمين المؤتمر الإقليمي لأنه تعذر على الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، السيد خالد محبوب، حضور المؤتمر.

بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

15- قام سعادة السيد Mamadou Sangafowa Coulibaly، وزير الزراعة والتنمية الريفية في جمهورية كوت ديفوار ورئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، بتذكير المؤتمر بالتوصيات الصادرة عنه في دورته التاسعة والعشرين، وأطلع المندوبين على الأنشطة التي اضطلع بها مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا كمتابعة لتنفيذ هذه التوصيات ذات الصلة بثلاث مبادرات جريئة: (1) التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025؛ (2) والتكثيف المستدام للإنتاج وتنمية سلاسل القيمة؛ (3) وتعزيز القدرة على الصمود في الأراضي الجافة. كما قدّم، بصفته رئيساً للدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، معلومات عن أنشطته الهادفة إلى رفع مستوى الوعي بضرورة إعطاء الأولوية للزراعة لمواجهة تحديات الجوع والهجرة والإرهاب والفقر وبطالة الشباب في القارة. وساهم أيضاً في تعزيز الحوار في قطاع الزراعة بين أفريقيا وسائر العالم.

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

16- أحاط رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، سعادة السيد Mario Arvelo Caamaño، علماً بالتقدم الذي أحرزته اللجنة على مدى العامين الماضيين وأهميته بالنسبة إلى إقليم أفريقيا. وأطلع المؤتمر على بعض الأنشطة الرئيسية الجارية للجنة، وحث جميع أصحاب المصلحة على المشاركة بنشاط في ما تجريه اللجنة من عمليات تشاورية ومتعددة أصحاب المصلحة وتوفير الموارد البشرية والمالية الكافية وتنفيذ توصيات اللجنة بشأن السياسات والخطوط التوجيهية على المستويين الإقليمي والقطري.

بيان مفوض مفوضية الاتحاد الأفريقي

17- ألقى السيدة Josefa Leonel Sacko، مفوضة الاتحاد الأفريقي المعنية بالاقتصاد الريفي والزراعة، كلمة أمام المؤتمر نيابة عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، سعادة السيد Moussa Faki Mahamat. وهنأت حكومة جمهورية السودان على استضافة هذا الحدث وتوجهت بالشكر إلى السودان على كرم الضيافة.

18- ولفتت سعادة السيدة Josefa Leonel Sacko انتباه الأعضاء إلى حجم العمل الذي ما زال ينبغي النهوض به للقضاء على الجوع بحلول عام 2025، بالاستناد إلى خط الأساس الذي حدده التقرير الاستعراضي الافتتاحي لفترة السنتين. واختتمت كلمتها ببحث البلدان على اغتنام الفرصة لاستخلاص الدروس من الماضي، ومواصلة تعزيز التنسيق والشراكات.

بيانات ممثلي المجموعات الإقليمية الفرعية عن احتياجات البلدان والأقاليم

19- قدّم ممثلو كل إقليم فرعي، بعد مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري، بياناً موجزاً عن المشاورات الإقليمية الفرعية التي أجروها، تناولوا فيه احتياجاتهم وأولوياتهم في المستقبل.

بيان ممثل منظمات المجتمع المدني عن نتائج المشاورة بين منظمات المجتمع المدني

19- عقدت منظمات المجتمع المدني، على هامش المؤتمر الإقليمي، مشاورتها يومي 22 و23 يناير/كانون الثاني 2018. ويبرز البيان الوارد في المرفق جيم النتائج التي خلصت إليها هذه المشاورة.

ثانياً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ألف - حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة

21- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المعنونة "حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة" (الوثيقة ARC/18/2). وسلط الضوء على الاتجاهات المتعلقة بمعدلات انتشار انعدام الأمن الغذائي والعبء الثلاثي لنقص التغذية وناقش العوامل الكامنة وراء ذلك، بما يشمل الظروف المناخية غير الملائمة والنزاعات والصعوبات التي تكتنف البيئة الاقتصادية العالمية.

22- وإن المؤتمر الإقليمي:

- (1) أعرب عن قلقه إزاء تدهور الاتجاهات المتعلقة بنقص التغذية وسوء التغذية بشتى أشكاله في أفريقيا؛
- (2) وأشار إلى التحديات الناشئة عن النمو السكاني السريع والتوسع الحضري والهجرة وتغيّر الأنماط الغذائية، وشدد على أهمية اعتماد نهج شامل لنظم الأغذية؛
- (3) وأعاد التأكيد على أهمية زيادة الإنتاجية الزراعية بما في ذلك من خلال تطبيق الابتكارات والتكنولوجيات والمدخلات المحسّنة، واستخدام الآلات، مع العمل في الوقت ذاته على معالجة قضايا النزاعات والأمن وبناء السلام وتغير المناخ؛
- (4) وأكد على الحاجة إلى زيادة الاستثمارات الإجمالية في قطاع الزراعة والسلع العامة الأخرى من أجل نمو الإنتاج بشكل مستدام والتنوع في القطاع الزراعي؛
- (5) وسلط الضوء على أهمية تيسير وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تحويل نظام الأغذية من أجل بلوغ أهداف التنمية والتحول الريفي بشكل أفضل، بما في ذلك خلق فرص لأصحاب الحيازات الصغيرة للاستفادة من سلاسل القيمة الناشئة وخلق فرص عمل للشباب، وضمان جودة النظم الغذائية للسكان؛
- (6) ورحب بكون البرامج الاستراتيجية للمنظمة تسهّل اتباع نهج شامل لمعالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية والاستدامة.
- (7) وأوصى المنظمة بأن تواصل تقديم معارفها وخبراتها من أجل مساعدة الأعضاء في معالجة الاتجاهات والمسائل الناشئة الآنفة الذكر في نظم الزراعة والأغذية بطريقة فعالة، ولا سيما في المجالات التالية:

- (أ) وضع نهج إقليمية شاملة ومتعددة القطاعات والتخصصات في مجال صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتنفيذها، بالاستناد إلى ميزتها المقارنة ومن أجل تحقيق نمو زراعي شامل؛
- (ب) ومعالجة تأثير تزايد التوسع الحضري وتنامي المداخيل على اتجاهات استهلاك الأغذية والأنماط الغذائية، بما في ذلك من خلال التثقيف التغذوي وبناء القدرات ورفع مستوى الوعي؛

(ج) وضمان التثقيف والدعوة وتبادل المعارف بشكل فعال من أجل تحسين جودة الأنماط الغذائية ومنع سوء التغذية بشتى أشكاله.

باء- تغيير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا

23- نظر المؤتمر في الوثيقة بعنوان "تغير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا" (الوثيقة ARC/18/3). وناقش التأثير السلبي لتغير المناخ على الأمن الغذائي والتغذية وسبل المعيشة، وتناول النهج المبتكرة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، وكذلك الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في إقليم أفريقيا.

24- وإن المؤتمر الإقليمي:

- (1) سلط الضوء على أن تغيير المناخ يعدّ من العوامل الرئيسية الكامنة وراء التغيير الذي تشهده النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا؛
- (2) وأشار إلى الضعف الشديد لأفريقيا إزاء تغير المناخ والتهديد الذي يطرحه بالنسبة إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتحسين سبل المعيشة وبالنسبة إلى الاقتصادات الوطنية؛
- (3) وشدّد على الافتقار إلى الموارد والقدرات الكافية لاتخاذ التدابير الملائمة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، فضلاً عن تدابير الحد من مخاطر الكوارث وبناء قدرة سبل المعيشة الريفية على الصمود.
- (4) وأوصى المؤتمر أن تقوم المنظمة بما يلي:

- (أ) مواصلة دعم أعضائها لجعل النظم الغذائية والزراعية وسبل المعيشة الريفية أكثر قدرة على الصمود أمام تأثيرات تغير المناخ، بما في ذلك من خلال استراتيجيتها الخاصة بتغير المناخ، وتماشياً مع التوجيهات المنبثقة عن محور التركيز على تغيير المناخ في فترة السنتين 2018-2019؛
- (ب) وتدعيم عملها مع البلدان الأفريقية بشأن إجراءات ذات الأولوية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنقيح مساهماتها المحددة وطنياً وتنفيذها، بما في ذلك تعبئة الموارد وإعداد خطط تنفيذ لإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 في أفريقيا؛
- (ج) وتيسير التنسيق والحوار عبر القطاعات في ما بين الوزارات المختصة وأصحاب المصلحة المعنيين للتصدي لحالة الضعف التي تعاني منها الزراعة وسبل المعيشة الريفية في ظل تغيير المناخ.

جيم- تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا

25- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المعنونة "تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا" (الوثيقة ARC/18/4) وناقش التدخلات الرئيسية المطلوبة لتعزيز عمل الشباب ومشاركتهم في نظم الأغذية الزراعية، بما في ذلك: (أ) تحسين البيئة التمكينية للأعمال؛ (ب) وتوفير شابات وشباب يتمتعون بالمهارات والمؤهلات العلمية المناسبة؛ (ج) وزيادة المشاركة الفاعلة للشباب في العمليات السياسية؛ (د) وتعزيز الروابط القائمة بين المناطق الريفية والحضرية.

26- وشدّد المؤتمر الإقليمي على الإمكانيات الهائلة الكامنة لدى قطاع الأغذية الزراعية من حيث توفير فرص عمل جذابة للشباب في أفريقيا الآخذ عددهم في التزايد.

27- وأعاد المؤتمر الإقليمي التأكيد على أهمية اعتماد نهج شامل لمعالجة مسائل عمالة الشباب في أفريقيا. وشجّع البلدان على القيام بما يلي:

- (1) جعل الزراعة قادرة على المنافسة ومجزيةً مالياً واجتماعياً (نظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان ونظم المعاشات التقاعدية) وآمنة وجذابة للشباب، والنظر في الوقت نفسه في الاحتياجات الخاصة للنساء؛
- (2) وتيسير الوصول إلى الموارد الإنتاجية (الأراضي والتمويل والمعارف والمعلومات وغيرها) وخلق أسواق لأصحاب المشاريع الحرة من الشابات والشباب من خلال برامج التغذية المدرسية وغير ذلك من الأسواق المؤسسية؛
- (3) وضمان أن تقوم المناهج التعليمية والتدريبية بمدّ الشباب بالمهارات والمؤهلات العلمية المناسبة لسوق العمل وفرص العمل اللائق ضمن سلاسل القيمة الغذائية الزراعية؛
- (4) وتشجيع فرص العمل والمبادرة الحرة المجدية واللائقة بالنسبة إلى الشباب والشابات في الأنشطة الريفية الزراعية وغير الزراعية، باعتبار ذلك وسيلة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزوح من الأرياف بسبب الشدة، وتعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية، وخفض نسبة النزوح؛
- (5) وزيادة الاستثمارات المسؤولة والتي تشمل الشباب من أجل تحديث القطاع الزراعي من خلال الابتكارات والترويج للتكنولوجيات الزراعية المحسّنة (التكنولوجيات المادية والمعرفية) ونظم المعلومات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإشراك الشباب في صياغة السياسات والحوار بشأن السياسات وعمليات صنع القرارات التي تخصهم؛
- (6) وتهيئة بيئة تمكينية للأعمال التجارية تيسيراً لتحويل القطاع الخاص إلى محرك لتوليد فرص العمل وتعزيز الجمعيات العليا المعنية بالشباب والأجهزة الناشطة في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

28- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تساعد المنظمة الأعضاء على القيام بما يلي:

- (1) جعل الزراعة وقطاع الأغذية الزراعية أكثر قدرة على المنافسة واجتذاباً للشباب؛
- (2) واعتماد نهج إقليمي لمعالجة مسألة عمالة الشباب في قطاعي الزراعة والأغذية الزراعية (استراتيجيات وبرامج وغير ذلك) وسلاسل القيمة من خلال الاستثمار وتيسير التجارة وتحسين التنسيق والمشاركة في الحوارات الإقليمية بشأن السياسات؛
- (3) وصياغة سياسات/ برامج وطنية تراعي شواغل الشباب أو تكييفها.

دال- تميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات

29- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المعنونة "تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات" (الوثيقة ARC/18/5)، وناقش أهميتها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

30- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقرّ بالدور الهام الذي تؤديه المنظمة كمنصة لتعميم التنوع البيولوجي من أجل تسهيل الحوار وتبادل المعلومات والبيانات بين أصحاب المصلحة بشأن الخطوات الملموسة والمنسقة لإدراج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات الزراعية وتحسين عملية تصميم السياسات ذات الصلة وتنسيقها من المستويات المحلية وصولاً إلى المستويات الدولية؛
- (2) وشدّد على دور تعميم التنوع البيولوجي ومساهمته الحاسمة عبر مختلف القطاعات الزراعية في سبيل القضاء التام على الجوع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) ولحفظ المحيطات البحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام (الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة) ولحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي (الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- (3) دعا البلدان إلى توطيد التعاون والتنسيق في سبيل مراعاة التنوع البيولوجي على نحو أقوى وأكثر فعالية عبر قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بما في ذلك في ظلّ تغيّر المناخ؛
- (4) وسلّط الضوء على الشواغل المتصلة بتغيّر المناخ وإدارة الموارد الطبيعية؛
- (5) وشجّع البلدان على اعتبار التنوع البيولوجي مسألة قطاعية فرعية مشتركة لدى وضع السياسات والتخطيط للتدخلات في القطاع الزراعي وعند اتخاذ تدابير للتخفيف من حدة تأثيرات تغيّر المناخ.

31- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بما يلي:

- (1) تشجيع الترويج لمنصة تعميم التنوع البيولوجي من أجل تنفيذ المبادرات الخاصة بالتنوع البيولوجي؛
- (2) ودعم عملية تجميع وتعميم الممارسات الجيدة في مجال إدارة التنوع البيولوجي بصورة تشاركية؛
- (3) وتشجيع المعارف المحلية وتنمية الأسواق وسلاسل القيمة للبذور ومواد الزرع بالنسبة إلى المحاصيل/الأنواع الثانوية؛
- (4) ودعم البلدان لإدارة العلاقة القائمة بين الزيادة المطلوبة في الإنتاجية/الإنتاج للاستجابة لاحتياجات الأمن الغذائي بموازاة ضمان الحفاظ على التنوع البيولوجي.

هاء- التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي (الوثيقة ARC/18/10)

32- إن المؤتمر الإقليمي:

- (1) رحّب بمساهمة المنظمة من خلال برنامج مخصص لتلبية احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأشار إلى التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الواردة في المبادرة الإقليمية الخاصة بتلك الدول؛
- (2) وأقرّ بالدور القيادي للمنظمة في مدغشقر التي تتصدر العمل الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (3) وأبدى قلقه إزاء تغير المناخ واستمرار تدهور التربة والندرة الحادة في المياه؛
- (4) وسلّط الضوء على القيود والتكاليف العالية المترتبة على الدول الجزرية الصغيرة النامية كونها من الجزر وعدم ارتباطها بالبر؛
- (5) وأشار إلى أنّ بلدان العجز الغذائي غير الساحلية قد تستفيد من تجربة الدول الجزرية الصغيرة النامية في ظلّ اختلاف التحديات والقضايا التي تطلّ كلّ من فئتي البلدان المذكورة؛
- (6) وأوصى بالنظر في وضع نموذج مستوحى من البرنامج الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية بالنسبة إلى بلدان العجز الغذائي غير الساحلية في ظلّ التمييز بين الاحتياجات المختلفة لكلّ من فئتي البلدان المذكورة.

واو- نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات المتابعة على الصعيدين الإقليمي والقطري
(الوثيقة ARC/18/6)

33- استعرض المؤتمر الإقليمي آخر التطورات والمداولات في لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) وبحث في إجراءات المتابعة المناسبة في إقليم أفريقيا.

34- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أشار إلى النتائج التي حققتها اللجنة ونظر في برنامج عملها المتعدد السنوات.

ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف- نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا

35- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المعنونة "نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا" (الوثيقة ARC/18/7) التي تناولت الإنجازات المحققة في الفترة 2016-2017 والاقتراحات للفترة 2018-2019 وما بعدها.

36- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (1) أقرّ بأهمية الإطار الاستراتيجي لإعطاء توجيهات للعمل الفني للمنظمة من أجل الاستجابة للأولويات في الإقليم ولضمان الفعالية في تحقيق النتائج المنشودة على المستوى القطري؛
- (2) وأثنى على العمل المنجز من خلال البرامج الاستراتيجية والنتائج التي حققتها المنظمة في الفترة 2016-2017 في إطار المبادرات الإقليمية وغيرها من مجالات العمل الرئيسية استجابة للأولويات الرئيسية التي حددتها الدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا؛
- (3) وشدّد على أهمية المبادرات الإقليمية الثلاث وأيدّ المضي قدماً في تنفيذها خلال فترة السنتين 2018-2019 للمساهمة في تركيز عمل المنظمة على الأولويات في الإقليم وتوجيهه، وهي تحديداً التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول سنة 2025 وتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة في أفريقيا وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا؛
- (4) وأعرب عن تقديره لمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والمبادرات الإقليمية لأفريقيا مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المنبثقة عنها وإعلان مالابو، وأشار إلى أهمية الأطر الأخرى بما فيها اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وإطار سندي للحد من خطر الكوارث؛
- (5) وأكد مجدداً على التحديات الإنمائية المعقدة والمتعددة الأوجه التي تواجهها الدول الأعضاء، خاصة في ظل تأثيرات تغير المناخ وأشاد بدور البرامج الاستراتيجية لإدماج العمل الفني للمنظمة على المستويين

- الإقليمي والقطري والعمل، حيثما كان ذلك مناسباً، على نشر الأدوات المعيارية المناسبة على غرار الخطوط التوجيهية الطوعية التي تتناول مجالات محددة؛
- (6) وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بما يلي:
- (أ) مواصلة الاعتماد على نتائج برامجها وتأثيراتها بما في ذلك في مجالي الأمن الغذائي والتغذية وتحسين الإنتاجية وتطوير سلاسل القيمة وبناء القدرة على الصمود من أجل إدارة المخاطر على نحو فعال؛
- (ب) وتعزيز الدعم الذي تقدّمه إلى البلدان في المجالات الهامة المتمثلة في تطوير الأعمال التجارية الزراعية وعمالة الشباب والإدارة الفعالة للمياه والتربة ومكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية.

باء- شبكة المكاتب الميدانية

37- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة المعنونة "شبكة المكاتب الميدانية" (الوثيقة ARC/18/8) وأفاد عن الإجراءات المتخذة في الفترة 2016-2017 وتلك المخطط لها في الفترة 2018-2019. وأبدى المؤتمر الإقليمي ارتياحه لتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا والتقدم المحرز لنزع الطابع المركزي عن شبكة المكاتب القطرية للمنظمة.

38- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (1) أيدّ المبادئ والمعايير العامة لاستعراض نطاق تغطية شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة من خلال اعتماد ترتيبات مرنة على النحو المتفق عليه خلال الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا والدورة الرابعة والخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة؛
- (2) وأقرّ بالحاجة إلى استعراض عمل المنظمة من أجل توفير دعم فعال للأعضاء بحسب احتياجاتهم وبما يتماشى مع جملة أمور من بينها حالة الدخل فيها وبالتشاور مع حكومات البلدان المعنية؛
- (3) وأشار إلى استعراض نماذج التوظيف في المكاتب القطرية لتحقيق التمثيل المناسب إلى جانب التكيف مع الاحتياجات الناشئة للبلدان ورحّب بإجراء مزيد من الاستعراض في ضوء المعايير المعتمدة في وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة؛
- (4) وأبرز أهمية التمثيل الملائم بما يكفل وجود التزام رفيع المستوى وقدرة على تعبئة الموارد لدعم البرنامج الميداني للمنظمة وتطويره وطلب التعمق أكثر في دراسة هذه المسألة؛
- (5) وأقرّ بالجهود المبذولة لتوطيد الشراكات الوطنية والدولية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتفعيل الدعم الميداني؛

- (6) وأثنى على التركيز القوي لعمل المنظمة على المستوى القطري من خلال الإنجازات البارزة خلال الاحتفال بمرور أربعين عامًا على تأسيس العديد من ممثلات المنظمة في الإقليم؛
- (7) ورحّب بمبادرة الاحتفال بمرور أربعين عامًا على تأسيس ممثلات المنظمة باعتبارها فرصة لتجديد التزام المنظمة بوجودها الطويل الأمد في الميدان؛
- (8) وشدّد على أنه ما يزال من الضروري إسناد الأولوية للشراكات وحشد قدر أكبر من الموارد على المستوى الميداني مع التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفي ظلّ المحافظة على أواصر تعاون وثيقة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

رابعاً- مسائل أخرى

ألف- برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات (الوثيقة ARC/18/9)

- 39- أخذ المؤتمر الإقليمي علماً ببرنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2016-2019 (الوثيقة ARC/18/9) الذي يعرض على المؤتمر الإقليمي للإحاطة.

باء- البنود الختامية

قائمة بالمواضيع المقترحة للدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

- 40- نظر المؤتمر الإقليمي في عدد من المواضيع التي اقترحت بناءً على المداولات التي نشأت عن المشاورات الإقليمية الفرعية. وتدمج المواضيع في المواضيع المحتملة المقترحة الأربعة التالية:
- (1) أهداف التنمية المستدامة في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في أفريقيا - تعزيز الاستثمارات والسياسات والشراكات من أجل القضاء التام على الجوع وضمان سبل العيش والنمو والعمالة والقدرة على الصمود وبناء السلام؛
- (2) أهداف التنمية المستدامة في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في أفريقيا - تعزيز الاستثمارات والسياسات والشراكات؛
- (3) الزراعة والتحول الريفي في أفريقيا- تشجيع الأعمال التجارية الزراعية الشاملة والتكامل الإقليمي من أجل التنمية الريفية، والأمن الغذائي والتغذوي، والعمالة، والتجارة داخل المجتمع المحلي وخارجه في المنتجات الزراعية والرعي والحرجية والسمكية؛
- (4) الزراعة والتحول الريفي في أفريقيا- تشجيع الأعمال التجارية الزراعية الشاملة والتكامل الإقليمي.

41- وطلب المؤتمر الإقليمي المجموعة الأفريقية للممثلين الدائمين وأمانة المؤتمر الإقليمي ورئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا دراسة الاقتراحات من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن موضوع الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي.

موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

42- اتفق المؤتمر الأفريقي على عقد دورته الحادية والثلاثين في جمهورية زيمبابوي في عام 2020. وقد أعربت زيمبابوي عن تقديرها لهذا الاقتراح ووافقت على استضافة الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في عام 2020. وسيتم الاتفاق على الموعد النهائي بين البلد المضيف وأمانة المؤتمر الإقليمي.

جيم- أية مسائل أخرى

المائدة المستديرة الوزارية

43- عُقدت مائدة مستديرة وزارية يوم الجمعة 23 فبراير/شباط 2018 تركز البحث فيها على المواضيع التالية: (1) خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تحقيق النمو الزراعي المستدام والتحول الريفي في أفريقيا؛ (2) والقضاء التام على الجوع؛ (3) والاحتفال بمرور أربعين عامًا على إنشاء الممثلات القطرية للمنظمة.

إعلان الخرطوم الوزاري

44- أقرّ الوزراء إعلان الخرطوم الوزاري في نهاية المؤتمر (المرفق دال).

اعتماد التقرير

45- اعتمد المؤتمر بالإجماع التقرير كما قدّمه المقرر.

اختتام المؤتمر

46- هنا المدير العام للمنظمة، في بيانه الختامي، المشاركون على المستوى العالي للمشاركة والمناقشات البناءة، وتوجّه إليهم بالشكر على إعادة تأكيد التزامهم برفع تحدي القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول 2025.

47- أعرب سعادة السيد فيصل حسن إبراهيم، مساعد رئيس جمهورية السودان، نيابة عن رئيس جمهورية السودان وشعب جمهورية السودان، عن شكره للمنظمة على ما تبذله من جهود بهدف القضاء على الجوع والفقر والنهوض بنظم قادرة على الصمود ومعالجة قضايا عمالة الشباب وهجرتهم. وأكد مجدداً على تضامن جمهورية السودان في هذا المسعى وأعرب عن تقديره لمندوبي المؤتمر على الثقة التي وضعوها في جمهورية السودان.

خامساً- المرفقات

المرفق ألف- جدول الأعمال

أولاً- البنود الاستهلاكية

- (1) انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- (2) اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- (3) بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
- (4) بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- (5) بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
- (6) بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
- (7) بيانات ممثلي المجموعات الإقليمية الفرعية عن تحديد الأولويات الخاصة باحتياجات البلدان والأقاليم الفرعية
- (8) نتائج مشاورات منظمات المجتمع المدني

ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

- (9) حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة
- (10) تغير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا
- (11) تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا
- (12) تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات
- (13) نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات المتابعة على الصعيدين الإقليمي والقطري
- (14) التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي

ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

(15) نتائج منظمة الأغذية والزراعة وألوياتها في إقليم أفريقيا

(16) شبكة المكاتب الميدانية

رابعاً- مسائل أخرى

(17) برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2016-2019

(18) القائمة المقترحة بالمواضيع التي سينظر فيها المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الحادية والثلاثين

(19) موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

(20) أية مسائل أخرى

استعراض تقرير المؤتمر الإقليمي واعتماده

المائدة المستديرة الوزارية

المرفق باء- قائمة الوثائق

(<http://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/arc30/documents/ar/>)

وثائق الدورة

العنوان	الرقم
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ARC/18/1 Rev.1
حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا: آفاق المستقبل والقضايا المستجدة	ARC/18/2
تغير المناخ وأثره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها: بناء القدرة على الصمود لمعالجة حالة الضعف الشديد التي تعاني منها الزراعة وسبل العيش الريفية في أفريقيا	ARC/18/3
تعزيز فرص عمل الشباب في القطاعات الزراعية والريفية في أفريقيا	ARC/18/4
تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات	ARC/18/5
نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات المتابعة على الصعيدين الإقليمي والقطري	ARC/18/6
نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا	ARC/18/7
لمحة عامة عن برامج الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة	ARC/18/7 Web Annex1
مساهمة النتائج المحققة في إقليم أفريقيا في بلوغ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في فترة السنتين 2016-2017	ARC/18/7 Web Annex 2
المساهمة المقررة للنتائج المحققة في إقليم أفريقيا في بلوغ غايات مخرجات الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في فترة السنتين 2018-2019	ARC/18/7 Web Annex 3
شبكة المكاتب الميدانية	ARC/18/8
برنامج عمل المؤتمر الإقليمي لأفريقيا المتعدد السنوات للفترة 2016-2019	ARC/18/9
التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي المبادرة الأقاليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الدول الجزرية الصغيرة النامية: حالة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي	ARC/18/10

الوثائق المعروضة للإحاطة

العنوان	الرقم
مذكرة إعلامية	ARC/18/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	ARC/18/INF/2/Rev.1
القائمة المؤقتة بالوثائق	ARC/18/INF/3/Rev.1
بيان المدير العام	ARC/18/INF/4
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	ARC/18/INF/5
بيان رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا	ARC/18/INF/6
تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة	ARC/18/INF/7
تقارير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته التاسعة والعشرين	ARC/18/INF/8
السنة الدولية للبقول (2016)	ARC/18/INF/9
نتائج الاجتماع الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في نظم الأغذية المستدامة والتغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	ARC/18/INF/10
نتائج الندوة الإقليمية عن نظم الأغذية المستدامة من أجل أممات غذائية صحية وتغذية محسنة	ARC/18/INF/11
إدارة دودة الحشد الخريفية في أفريقيا	ARC/18/INF/12/Rev.1
مذكرة عن الأحداث الجانبية والمشاورات الإقليمية الفرعية	ARC/18/INF/13
المائدة المستديرة الوزارية: "خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تحقيق النمو الزراعي المستدام والتحول الريفي في أفريقيا"	ARC/18/INF/14
تحدي القضاء على الجوع	ARC/18/INF/15
الذكرى السنوية الأربعون لإنشاء الممثلات القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة	ARC/18/INF/16

المرفق جيم- إعلان منظمات المجتمع المدني

سعادة الرئيس، أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون والمراقبون، حضرات السيدات والسادة،

نحن، الممثلون الستة والثلاثون لأصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة، والنساء والشباب في الريف، وصيادي الأسماك، والعمال الزراعيين، ومربي الماشية، والرعاة، والشعوب الأصلية، والشعوب التي لا تملك أرضاً، والمستهلكين، والمنظمات غير الحكومية التي تمثل منظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية والدولية المنحدرة من 23 بلداً، اجتمعنا في الخرطوم، السودان، يومي 22 و23 يناير/كانون الثاني 2018 من أجل مشاوره منظمات المجتمع المدني في إطار الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا.

ونحن نقر بجهود المنظمة الهادفة إلى دعم هذه الفرصة المتاحة لمنظمات المجتمع المدني لكي تناقش بشكل جماعي علاقتنا وتحدياتنا ومطالبنا إزاء المنظمة وأعضائها، وكذلك الفرصة لمناقشة القضايا ذات الصلة المدرجة في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي.

ونرحب، رغم أسفنا لغياب تركيز واضح على النساء والفتيات في الريف في جدول أعمال هذا المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، بالمبادرات الجارية التي تأخذ بزمامها المنظمة للنهوض بنظم الإنتاج المستدام، ونظم الأغذية التي تعزز الاقتصادات الريفية والمجتمع ككل، والإدماج المهني للشباب في القطاعات الزراعية، وحماية التنوع البيولوجي والنهوض به وزيادة القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

ورغم ما تتحلى به المنظمة من إرادة وتبذله من جهود، ما زال تنفيذ التوصيات الصادرة عن المشاورة السابقة تنفيذاً فعالاً ومستداماً يشكل شاغلاً مهماً بالنسبة إلينا. وفضلاً عن ذلك، فإن الكثير من التوصيات التي اعتمدت حتى الآن لم تؤخذ بعين الاعتبار على المستويات الوطنية والإقليمية والإقليمية الفرعية.

ونحن نقدر الجهود المشتركة التي تبذلها منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة والحكومات لإعلان عقد الزراعة الأسرية الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

يبد أننا نلاحظ استمرار أو ظهور بعض التحديات التي تلقي بظلالها على الآمال المنبثقة عن المبادرات الجارية:

- ما تزال حكومتنا تعتمد إجراءات متناقضة ترعى بنشاط الاستحواذ على الأراضي والتربة والغابات ومصادر المياه والتنوع البيولوجي الوراثي وغير ذلك من الموارد الخاصة بنا وكذلك سبل عيش أصحاب المصلحة الذين نتمثلهم، وتدميرها؛ وهو ما يتسبب، في ظل جو من التواطؤ، في موجات واسعة النطاق من الإخلاء القسرية؛ وما يسمح باستيلاء المؤسسات بوتيرة متسارعة على عملياتنا الديمقراطية؛ وما يؤدي إلى تآكل شفافية برامجنا ومؤسساتنا الحكومية ومساءلتها.

- ما يزال الجوع وسوء التغذية متوطنين في أفريقيا، ومع الأخذ في الاعتبار أن الحكومات أقرت إلى حد كبير بالحق في الغذاء والتغذية، فإن معظمها رغم ذلك لم يتخذ إجراءات جديّة ومتسقة لإدراج هذه الحقوق في دساتيره وتشريعاته الوطنية. وفي الوقت ذاته، مازال التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية محط تجاهل.
- إن تعدد النزاعات الاجتماعية والسياسية، المسلّحة وغير المسلّحة، بما في ذلك الإرهاب، وتزايد حدتها، يؤثران بشدّة في الوصول إلى أحواض الإنتاج، والتنقل والتجارة الإقليمية، وبالتالي يسفران عن عرقلة الاستراتيجيات والجهود والإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي، بل وحتى يلحقان الضرر بها.
- يؤدي الافتقار إلى الإرادة السياسية اللازمة والفشل في تنفيذ السياسات الهادفة إلى تعظيم إمكانات الشباب الذين يدخلون سوق العمل وإلى دمجهم بمعدل 20 مليون شخص سنوياً، إلى تفاقم الظروف المعيشية للشباب الأفارقة غير المواتية أصلاً، وإلى تزايد تعقيد وصعوبة عوامل الهجرة والنزوح من الريف.
- يؤدي عدم إيلاء الاعتبار في السياسات العامة الحالية لبعض أهم قطاعات الإنتاج الاستراتيجية، مثل مصايد الأسماك والرعي والغابات، التي تشكل مصدر رزق وهوية جزء كبير من المجتمعات الأفريقية، إلى عرقلة ظروف العيش كثيراً، وتقويض الاستراتيجيات الحالية الخاصة بالحد من الفقر، وإعاقة الجهود الرامية إلى تنويع مصادر الدخل على المستوى المحلي.
- يستمر اضطهاد وتجريم المدافعين عن حقوق الإنسان وتزداد حدة ذلك في مختلف أنحاء القارة، كما هناك افتقار إلى تشريعات وطنية فعالة لحماية حقوقهم.

وعلى هذا النحو، وبعد المناقشات التي أجريناها خلال مشاورة المجتمع المدني التي استغرقت يومين، ندعو بشدّة إلى أن تقوم حكوماتنا بما يلي:

- 1- وضع حد لعمليات الاستحواذ على الموارد التي تؤثر في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات ومجتمعات الرعاة، والانتقال نحو إدارة عادلة لهذه الموارد (الطبيعية والمادية والمالية) من خلال تعزيز الحقوق المجتمعية، وسياسات تقاسم المنافع، وسنّ تشريعات فعالة وملزمة. وعلى وجه الخصوص، ندعو إلى إدراج الحق في الغذاء والتغذية في الدستور والتشريعات الأخرى، والتصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإلى قيام حكومتنا بوضع أطر ولوائح قانونية لضمان الحق في الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة.
- 2- وضع و/أو اعتماد سياسات لإقامة نظم رعوية وحمايتها ودعم بلورة استراتيجيات على مستوى المجتمع المحلي للحكم الذاتي على الموارد الطبيعية والرعوية لضمان ظروف تعايش متناغمة بين المزارعين والرعاة.
- 3- إثبات التزامها بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وحماية مصالح المجتمعات المحلية من خلال بلورة و/أو وضع لوائح وأطر تشريعية مناسبة بالاستناد إلى الصكوك القانونية ذات الصلة والقائمة، من قبيل إعلان الأمم المتحدة بشأن

حقوق الشعوب الأصلية، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، والخطوط التوجيهية الطوعية من أجل الاعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وإعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين، ومعاهدة الأمم المتحدة الملزمة بشأن الشركات عبر الوطنية، وغيرها.

4- تنظيم عملية إضفاء الطابع الرسمي على القطاعات الزراعية من خلال تنفيذ اتفاقيات وسياسات لتعزيز نظم الأغذية وحمايتها من خلال نظام جديد لحوكمة الأغذية. وسيؤدي ذلك إلى إضفاء القيمة على شراء المنتجات المحلية واستهلاكها، وتعبئة الميزانيات المناسبة لتمويل الزراعة من أجل جلب استثمارات مسؤولة ومراعية للبنية الأساسية الريفية والزراعية.

5- تقنين أنشطة الشركات عبر الوطنية، ومساءلتها عن تواطئها و/أو تساهلها مع الانتهاكات والإساءات المتعلقة بحقوق الإنسان، مع إيلاء اهتمام خاص لضمان جعل تقييمات الأثر الخاصة بحقوق المرأة إلزامية لأي دعم للمشاريع الزراعية الكبيرة النطاق، وفقا لأحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتوصية العامة رقم 34 (2016) بشأن حقوق المرأة الريفية.

6- إقامة آليات أكثر فعالية واستدامة لضمان مشاركة الشباب وإدراجهم في عمليات صياغة السياسات على مختلف المستويات، وتنسيق السياسات التي تتعلق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بقضايا الشباب. ويجب مرافقة ذلك بتخصيص ما يلزم من موارد لتمويل الزراعة، وإضافة القيمة والخدمات، والتنمية الريفية من خلال زيادة الاستثمار المسؤول وتحسين البنية الأساسية.

7- وضع تشريعات تكفل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان ورفاههم. وحيثما يوجد بالفعل إطار قانوني، يجب على الحكومات أن تلتزم بإنفاذ هذه الأطر وتفادي اتخاذ أي إجراءات قد تؤدي إلى التعدي على حقوق المدافعين عن حقوق الإنسان وتجريم ما يتخذون من إجراءات مشروعة.

8- اتخاذ إجراءات لضمان السلم والأمن الدائمين لمجتمعاتنا، وضمان فعالية عمل الآليات والأحكام القانونية لمساءلة الأشخاص الذين يدعون إلى شن الحروب. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الحكومات وضع استراتيجيات فعالة لمساعدة المجتمعات النازحة والمتضررة من النزاعات ودعمها وكذلك تلك العائدة إلى أراضيها، بهدف تعجيل استرداد سبل عيشها ورفاهها.

9- نطلب بشكل خاص من الحكومات أن تهيئ لصغار منتجي الأغذية الظروف اللازمة لتنظيم أنفسهم بحرية واستقلالية، وأن توفر لهم أيضا الظروف اللازمة لتسجيل منظماتهم بصورة قانونية حتى يتسنى لهم الوفاء بمهماتهم النقابية والإنمائية.

وعلاوة على ذلك، ندعو بشدة إلى أن تقوم المنظمة بما يلي:

- 10- وضع خطوط توجيهية وصكوك بشأن السياسات خاصة بالقدرة على الصمود والتكيف المستدام لمكافحة تدهور الأراضي والغابات، مثل استخدام إطار الاتحاد الأفريقي بشأن الرعي للتأثير على الحكومات من أجل اتخاذ إجراءات فعالة وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني لتعزيز تبادل الخبرات والاستراتيجيات.
- 11- وضع سياسات واستراتيجيات لدعم التحول الإيكولوجي الزراعي داخل نظم الأغذية، وضمان التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من خلال تعزيز قدرات شبكات منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة لتحسين تحليل قضايا تغير المناخ ومراقبتها وتنفيذ المبادرات المناسبة.
- 12- التعاون، أكثر من أي وقت مضى، مع ممثلي منظمات المجتمع المدني في تنفيذ آليات للرصد والتقييم تكون في المتناول ومناسبة وقابلة للاستخدام من جانب المنظمة ومنظمات المجتمع المدني، وتعرض نتائجها خلال المشاورة القادمة.

ونناشد المنظمة وحكوماتنا القيام بما يلي:

- 13- استخدام/اعتماد سياسات ولوائح داخلية تكفل عدم استخدام مواردها على حساب رفاه المجتمعات المحلية المستهدفة والمجتمع ككل، واستخدام و/أو وضع الآليات الداخلية لدعم السلم والأمن الدائمين في العالم، ومساعدة الأشخاص النازحين جراء الحروب والنزاعات المسلحة والإرهاب، أو الأشخاص النازحين العائدين إلى أراضيهم.

وأخيراً، نتعهد بما يلي:

- 14- التعاون مع حكوماتنا لتنسيق التناقضات التي تشوب أطر السياسات لما فيه صالح الأشخاص والطبيعة، وإدراج التكيف والتخفيف في النهج الهادفة إلى معالجة تغير المناخ.
- 15- الاضطلاع بدور استباقي وحازم في المشاركة في المجالات المفصلية على مختلف المستويات بهدف الحد من تأثير نفوذ المؤسسات في ما ينبغي أن يكون عمليات ديمقراطية، ووضع حد لإفلات الشركات عبر الوطنية والحكومات من العقاب على الانتهاكات والإساءات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- 16- التعبير بكل صراحة عن موقفنا تجاه العنف الحروب والنزاعات المسلحة والإرهاب، كيف ما كان شكله، واتخاذ إجراءات تضامن ملموسة ودعمها لصالح المتضررين من الحروب والنزاعات المسلحة والإرهاب، والسعي دائماً إلى ضمان السلم والاستقرار الدائمين في المجتمع.

17- خلق فضاءات للشباب من أجل الحوار وتبادل المعلومات وتيسيرها، ونشر تجارب الشباب الناجحة وتكرارها. وفي الوقت ذاته، سنعزز قدرات الشباب من خلال التوجيه والتدريب وتبادل المعلومات لتعزيز ثقتهم من أجل اغتنام الفرص التي تتيحها الزراعة وقطاعات الخدمات والقيمة المضافة، بالإضافة إلى الوصول إلى التمويل العام وغيره من أشكال التمويل.

18- دعم المبادرات التي محورها الناس والرامية إلى رصد إجراءات القطاعين العام والخاص، وتأثيرها على المجتمع والبيئة.

حضرات السيدات والسادة، نقرّ مرة أخرى بجهود الجهات المعنية ومبادراتها، التي تفتح أبواب الحوار والعمل والتحليل الجماعيين في مجال السياسات، بالإشارة بشكل خاص إلى تخطيط تعاون المنظمة مع دولنا الأفريقية خلال فترة السنتين المقبلة.

وبالنيابة عن المنظمات الممثلة في المشاورة الإقليمية بشأن المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2018، يحدونا الأمل في أن يلقي تحليلنا ومطالبنا واقتراحاتنا ترحيبكم وترحيب الفرق التابعة لكم، ونتطلع إلى تعاون ملموس بشكل أكثر معكم في الفترة القادمة.

الخرطوم، 23 فبراير/شباط 2018

المرفق دال - الإعلان الوزاري

نحن، وزراء الزراعة ورؤساء الوفود والمشاركين مجتمعين في الخرطوم، جمهورية السودان، بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري للدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا،

إذ نستعرض التقدم المحرز والدروس المستخلصة في مجال تشجيع التنمية المستدامة لنظم الزراعة والأغذية في أفريقيا على ضوء أهداف التنمية المستدامة وإعلان مالابو بشأن الشراكة المتجددة لنهج موحد للقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 ضمن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛

وإذ نثني على ما قدمته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من دعم ومساهمة لبلوغ أولوياتنا الإنمائية؛

وإذ نشدد على أن سكان أفريقيا يستحقون التمتع بمستوى معيشة لائق ونوعية حياة جيدة وصحة سليمة ورفاه، ومن ثم نصور قارة أفريقية خالية من الجوع وسوء التغذية، وإذ نقرّ في الوقت ذاته بالدور الحاسم الذي يمكن للقيادات الوطنية أن تؤديه في النهوض بالبرامج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية من أجل تحقيق نتائج ملموسة؛

وإذ ندرك أن نظم الأغذية والزراعة المستدامة في أفريقيا تعود بمنافع مباشرة من حيث كبح التأثيرات السلبية الحالية على الصحة العامة والعمل اللائق للشباب والتعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

وإذ نحن على قناعة بأن مضاعفة الجهود والعمل المنسق من جانب أصحاب المصلحة كافة أمر لا غنى عنه لقلب مسار الاتجاهات الحالية المتفاقمة والتمكن من الوفاء بالتزام أفريقيا بهدف القضاء على الجوع؛

وإذ نرحب بفرصة تبادل الخبرات بشأن القضايا الجوهرية، بما في ذلك بخصوص الزراعة المستدامة وهدف القضاء على الجوع وبناء القدرة على الصمود؛

وإذ نقرّ بأهمية اتباع نهج شامل قائم على نظم الأغذية لمعالجة العبء الثلاثي لسوء التغذية وبأهمية معالجة قضايا النزاعات والأمن وبناء السلام وتغيير المناخ، باعتبارها عوامل تكمن وراء انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا؛

وإذ نقرّ بالحاجة إلى وضع نهج إقليمية شاملة ومتعددة القطاعات والتخصصات في مجال صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتنفيذها، استناداً إلى الميزة المقارنة وتحقيقاً لنمو زراعي شامل ومستدام؛

وإذ ندرك أن الإمكانيات المتأتية عن تعزيز تنمية القطاع الخاص من خلال نظم أفضل لتحفيز على الاستثمار في سلاسل القيمة الغذائية والزراعية المستدامة؛

وإذ نرى بوادر مشجعة في ما حققه حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا من نتائج إيجابية، مما ساعد على زيادة دخل صغار المزارعين وعمالة الشباب من خلال تبادل المعارف؛

وإذ نعتبر التنوع البيولوجي موضوعاً مشتركاً بين القطاعات عند وضع السياسات وتخطيط التدخلات في قطاع الزراعة ولدى وضع تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ؛

وإذ نشير إلى التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة في سياق المبادرة الإقليمية الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

وإذ ندرك التحديات التي تواجهها بلدان العجز الغذائي غير الساحلية،

أخذنا علماً بالطابع الشامل لخطة عام 2030؛

أخذنا علماً أيضاً بأوجه الاتساق والروابط القائمة بين خطة عام 2030 وإعلان مالابو في ما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بالحد من الفقر والتنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذوي؛

أخذنا علماً كذلك بالإعلان الصادر عن وزراء الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والذي اعتمد خلال الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء في 14 ديسمبر/كانون الأول 2017؛

أعدنا التأكيد على التزامنا بتحقيق هدف القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025، ونستمر في تنفيذ سياسات وبرامج ستؤدي إلى قلب مسار الاتجاهات المتدهورة التي تسجلها معدلات نقص التغذية وسوء التغذية بكل أشكاله في أفريقيا؛

أعربنا عن التزامنا بالقيام بما يلي:

- (1) وضع سياسات واستراتيجيات مؤاتية، وحشد الموارد الكافية وتخصيصها، وتوجيه القدرات والإمكانات المؤسسية من أجل تسريع وتيرة تطبيق نظم مستدامة للأغذية والزراعة بطريقة متكاملة ومنسقة؛
- (2) زيادة الإنتاجية الزراعية، بما في ذلك من خلال تطبيق الابتكارات والتكنولوجيات ونظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمدخلات المحسنة واستخدام الآلات؛
- (3) اعتماد سياسات وبرامج لزيادة الاستثمارات المسؤولة والتي تشمل الشباب من أجل تحديث القطاع الزراعي وإشراك الشباب في صياغة السياسات والحوار بشأن السياسات وعمليات صنع القرارات التي تخصهم؛
- (4) تشجيع الفرص المجدية والمجزية للعمل وتنظيم المشاريع بالنسبة إلى الشباب من النساء والرجال في الأنشطة الريفية الزراعية وغير الزراعية، باعتبار ذلك وسيلة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزوح من الأرياف بسبب الضيق وتعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية والحد من نسبة النزوح؛

- (5) تهيئة بيئة تمكينية للأعمال التجارية لزيادة إشراك القطاع الخاص باعتباره محركاً لتوليد فرص العمل، وتعزيز الجمعيات الرفيعة المستوى المعنية بالشباب والأجهزة المعنية بالأعمال التجارية الزراعية؛
- (6) توطيد التعاون والتنسيق صوب تعميم التنوع البيولوجي بشكل أقوى وأكثر فعالية في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بما في ذلك في ظل تغير المناخ؛

ناشدنا البلدان الأفريقية تعزيز دعمها ومساهمتها في توفير التمويل لحساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، وناشدنا أيضا مشاركة واسعة في منتدى تعبئة الموارد الذي سيعقد في النصف الثاني من عام 2018؛

رغبنا بمشاركة أحد البرامج المخصصة للمنظمة في تلبية احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

أعربنا عن دعمنا لاتخاذ المزيد من الإجراءات لمعالجة احتياجات بلدان العجز الغذائي غير الساحلية؛

أعربنا عن تقديرنا العميق لحكومة جمهورية السودان لاستضافتها الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

الخرطوم، جمهورية السودان،

23 فبراير/شباط 2018